

زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[116] 13 - السيدة ریحانة بنت زید زواجها: هي؛ ریحانة بنت زید بن عمرو بن خنافة بن سمعون بن زید من بني النضير. قال ابن سعد: وكانت متزوجة رجلا " من بني قريظة يقال له الحكم. فنسبها بعض الرواة إلى قريظة لذلك (1). روي عن محمد بن كعب قال: كانت ریحانة مما أفاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قتل زوجها وقعت في السبي. فكانت صفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة. فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الإسلام وبين دينها فإختارت الإسلام. فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وضرب عليها الحجاب (2). وروي عن عمر بن الحكم عن ریحانة قالت: لما سبيت بنو قريظة. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن إخترت الله ورسوله إختارك رسول الله لنفسه. فقلت: إنني إختار الله ورسوله. فلما أسلمت أعتقني _____ (1) الطبقات الكبرى 8 / 129، الإصابة 88 / 8. (2) الطبقات 130 / 8، الإصابة 88 / 8. (*)